

# «أستانا ٣» ينطلق رغم مقاطعة «وفد الفصائل المسلحة».. وموسكو: أسباب عدم المشاركة «غير مقنعة».. والمفاوضات «معقدة»

الوطن - وكالات

انطلق أمس كما هو مقرره لاجتماع «أستانا ٣» في العاصمة الكازاخية، باجتماعات استشارية حول الأزمة السورية، بين الأطراف المشاركة، من دون أن يؤثر عليه مقاطعة «وفد الفصائل المسلحة»، في حين وصفت روسيا المفاوضات بأنها «معقدة»، واعتبرت أن الأسباب التي تدرج بها «وفد الفصائل المسلحة» للمقاطعة «غير مقنعة».

وفي اليوم الأول له «أستانا ٣» الذي يستمر يومين التقى وفد الجمهورية العربية السورية الذي يترأسه مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري مع الوفد الروسي الذي يترأسه ألكسندر لافرينتيف.

وأعلن الجعفري عقب الاجتماع الذي تم مساء أمس، بحسب وكالة «سانا» للأنباء، أن الوفد ناقش مع الوفد الروسي «كل التحضيرات الجارية لتجاريه وبما يضمن الخروج بنتائج إيجابية تتناسب مع الجهد الكبير الذي بذلته روسيا وإيران والحكومة السورية، مؤكداً انخراط وفد الجمهورية العربية السورية بنفس إيجابي لإنجاح الجولة الثالثة من أستانا. وقال: إن «الجانب التركي يعرقل نجاح أستانا ونحن نؤكد أن عدم مجيء المجموعات المسلحة يصب في هذا الاتجاه وبتعليقات طبعاً من المشغل التركي ومع ذلك فإن العمل السياسي يتحمل الكثير من المسؤولية ولذلك نحن نخرط بشكل إيجابي مع الجانبين الروسي والإيراني وستستمر المباحثات غير الرسمية غداً والعمل بصبر بصورة مشددة».

في جانبه، قال لافرينتيف في مؤتمر صحفي عقده فور انتهاء أعمال اليوم الأول بحسب المواقع الإلكترونية لقيادة «روسيا اليوم»، أن «مفاوضات أستانا ٣ تجري في ظروف غير عادية بسبب رفض وفد المعارضة السورية المسلحة حضور هذه الجولة من العملية التفاوضية، معرباً عن أسف الجانب الروسي من هذا القرار. واعتبر لافرينتيف، أن الدرائع التي استخدمتها المعارضة لتبرير رفضها «غير مقنعة»، مشدداً على ضرورة حوض حوار مباشر لحل الخلافات.

وأكد الوفد الروسي أن «وفد المعارضة المسلحة السورية لن يشارك كذلك، على الأرجح، في المفاوضات يوم الأربعاء».

وفي تطرقه إلى نتائج اليوم الأول من الاجتماع، قال لافرينتيف: إن المفاوضات التي عقدت الثلاثاء بين وفود روسيا وتركيا وإيران كانت «موتيرة بقدرة ملموس»، لكنه وصفها أيضاً «بمفعالة».

وأضاف: إن «الوفد الحكومي السوري أبدى كالتعاد أسوأ بناء جدياً، في لقائه مع الجانب السوري، لافاً إلى أن المحادثات بين الطرفين شملت «بحث دائرة واسعة جداً للقضايا».



لقاء وفد الجمهورية العربية السورية مع المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى اجتماع أستانا ٣ الكسندر لافرينتيف (سانا)

وشدد المسؤول الروسي على أن «غياب وفد المعارضة المسلحة لا يقلل من أهمية المفاوضات الأولى التي يجري بحفا في أستانا تكمن في تعزيز نظام وقف إطلاق النار. وشدد على أن الجانب الروسي يرفض ما تقولوه المعارضة حول رفع مستوى العنف في سورية بسبب عمليات القوات الحكومية، مؤكداً أن هناك «توجها لتراجع العنف بشكل ملموس رغم وجود بعض الاستفزازات».

أما القضايا الأخرى التي تنطرق إليها أطراف

خلال أعمال الاجتماع في أستانا يوم الأربعاء، وأكد رئيس الوفد الروسي أن القضية ذات الأولوية التي يجري بحفا في أستانا تكمن في تعزيز نظام وقف إطلاق النار. وشدد على أن الجانب الروسي يرفض ما تقولوه المعارضة حول رفع مستوى العنف في سورية بسبب عمليات القوات الحكومية، مؤكداً أن هناك «توجها لتراجع العنف بشكل ملموس رغم وجود بعض الاستفزازات».

أما القضايا الأخرى التي تنطرق إليها أطراف

## رئيس الوفد السوري: وثيقة تشكيل لجنة دستورية لم تسلم إلينا في أستانا

وكالات

قال رئيس وفد الجمهورية العربية السورية إلى اجتماع «أستانا ٣» مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري: إن «الوثيقة الروسية حول إنشاء اللجنة الدستورية في سورية لم تسلم إلينا في أستانا، ولم ناقشها في أستانا مع الجانب الروسي»، مشيراً إلى أن الوثيقة تم تسليمها مباشرة إلى دمشق، بحسب الموقع الإلكتروني لقيادة «روسيا اليوم».

وأضاف الجعفري: «اليوم (الثلاثاء) ناقشنا مع الجانب الروسي كل التحضيرات الجارية لإنجاح اجتماع أستانا». وكانت «روسيا اليوم» قالت في وقت سابق من يوم أمس: «أعلن رئيس الوفد الروسي إلى اجتماع «أستانا ٣» حول الأزمة السورية، ألكسندر لافرينتيف، أنه سلم، الثلاثاء لوفد الجمهورية العربية السورية وثيقة خاصة بتشكيل لجنة دستورية».

ونقل الموقع عن لافرينتيف قوله في مؤتمر صحفي عقده فور انتهاء أعمال اليوم الأول من الاجتماع: أن الجانب الروسي سلم، خلال اجتماع «أستانا ٣»، وفد الجمهورية العربية السورية مشروعاً دستورياً جديداً لسورية، معرباً عن أسفه لرفض المعارضة السورية دراسة هذه الوثيقة. وأضاف لافرينتيف بحسب الموقع: أن الوفد الروسي عرض الثلاثاء (أمس) مشروعاً خاصاً بتشكيل لجنة دستورية ستقوم بالعمل على وضع الدستور السوري لا تعني أن روسيا وشدد لافرينتيف على أن هذه الوثيقة لا تعني أن روسيا تقترض طريقة ما حل هذه القضية، موضحاً، «لقد سلمنا الحكومة السورية هذه الوثيقة، والعمل على دراسة هذا المشروع يجري حالياً». وأشار المسؤول الروسي إلى أن هذه الوثيقة «تشمل بعض النقاط قد تعتبرها الحكومة غير مقبولة، لكنها تتضمن أيضاً، برأيي، مبادئ ستأخذها بالحسبان وستستخدمها في مفاوضات جنيف».

## قولاً واحداً

### مستقبل الاتحاد الأوروبي في ظروف التوازنات الدولية الراهنة

تحسين الحلبي

أسئلة كثيرة يطرحها عام ٢٠١٧ الجاري حول مستقبل الاتحاد الأوروبي وعلاقة ما سوف يتبقي منه بعد خروج بريطانيا واحتمالات قوية بخروج دول أخرى تفضل البحث عن خيارات لا تلزمها سياسته المركزية.

في الأول من آذار الجاري نشرت صحيفة «تيلغراف» البريطانية الإلكترونية تحليلًا كتبه محرر العلاقات مع أوروبا «بيتر فوستر» يقول فيه: إن الاتحاد الأوروبي ربما يتخلى عن أحلامه بتحقيق اتحاد سياسي ويتحول إلى «مجرد سوق منفرد» بموجب مقترح عرضه رئيس الاتحاد «جان كلودس توكير».

وكان هذا المقترح من بين خمسة سيناريوهات لمرحلة ما بعد استكمال إجراءات خروج بريطانيا في عام ٢٠١٩ وأصبح الجدال والنقاش حول أحد خيارين: إما أن تتحول أوروبا لاتحاد يوفر أعماراً وتجارية للأعضاء فيه «أي اقتصادي ضمن مصالح ومنافع مشتركة» وإما أن يتجه نحو علاقة اتحادية سياسية توفر له مقعداً على طاولة «الشؤون الدولية» في العالم وبين القوى الكبرى.

فخروج بريطانيا منه جعله يفقد دولة كبرى من الدولتين الكبيرتين فيه ولم يبق فيه سوى فرنسا دولة كبرى ممثلة في مجلس الأمن الدولي وذات أسلحة نووية ومصالح عالمية ومن السيناريوهات التي يتوقعها (فوستر)، أن تحافظ دولة الموحدة، وهذا ما يعاني منه الآن من دون أن تتفق دولة أوروبية على خيار واحد، والسيناريو الثاني هو بقاء الاتحاد متفقاً على علاقاته الموحدة في السوق من دون اتفاق سياسي بارز وثابت على الساحة الدولية، والسيناريو الثالث: إعطاء الفرصة لدول تحقق «اتحاداً أقوى» في ميادين عسكرية ودبلوماسية وفي السياسة الاجتماعية والخارجية وعدم فرض الأمر نفسه على دول لا تقدر على المشاركة.

والملاحظ هنا أن فرنسا وألمانيا أكبر دولتين في الاتحاد الآن تقودان مثل هذا التوجه في السياسة الدفاعية والخارجية بينما لا تتحمس هولندا وبعض دول أوروبا الشرقية لمثل هذا التوجه ومستلزماته المختلفة، والسيناريو الرابع هو أن يقرر الاتحاد تقليل قائمة أولوياته الملزمة والاستمرار في متابعة أولويات صلاص لها بالسياسة الخارجية والمستلزمات الدفاعية، والسيناريو الخامس هو القبول بالاتحاد الأوروبي في وضعه الراهن (نصف الجاهز) المعرض لتدهور علاقاته الجماعية وبروز علاقات ثنائية بين بعض دوله رغم أنها لا تلبى التحديات العالمية في هذا الوقت.

وفي ظل هذه السيناريوهات ترى (مجت نيبويركر) الأميركية في تحليل نشرته في ٦ آذار الجاري تحت عنوان «ترامب وبوتين والحرب الباردة الثانية» أن الاتحاد الكبرى في الاتحاد الأوروبي فرنسا- ألمانيا يشكل خاص تميز إلى الشهور بالخوف من أن يتعرض الغرب لخسارة في مواجهته لروسيا في هذه الظروف، وقلة خبرته في مجابهة «بوتين» ويقول الجنرال الأمريكي «شيريف»: «إن الخوف الأكبر هو تحييد حلف الأطلسي وفصل أمريكا عن الأمن الأوروبي وإذا ما حدث ذلك فسوف يحصل بوتين على جميع أنواع الفرص القوية في أوروبا». ويتساءل «ستيفن سيساتوفيتش» المستشار حول الشؤون الروسية عند «ريغان» و«كلينتون»: «كيف ستصمد أنجيلا ميركل، إنها وحدها الآن في أوروبا وبوتين سيظهر كقوة متفوقة في أوروبا».

وكانت مجلة «ديرشبيغل» الألمانية قد نشرت قبل أيام افتتاحية عكست فيها «الفرع العام» في أوروبا وتدهور «الهيئة الأميركية منذ فوز ترامب» ووصفته «بالخطر على العالم» ويقول «ستروبر» تالوت المستشار السابق للرئيس كلينتون: «هناك خطر حقيقي جداً لا يحمل معه خسارتنا للحرب الباردة الثانية، بل إن الخسارة ستتوسع خصوصاً لأنه يقلل من أهمية أوروبا».

ويرى الكثيرون من المحليين في واشنطن أن إدارة ترامب تعاني من اضطراب وتناقضات في العمل أمام أوروبا التي ستضطر إلى الامتناع عن استفزاز بوتين وخصوصاً في ظل الأشهر المقبلة التي ستشهد فيها انتخابات في ألمانيا وفرنسا وهولندا وإيطاليا رغم أن أحدًا لا يحسد هذه الدول على وضعها المضطرب في هذه المرحلة الحساسة والحرجة في مستقبل العلاقات بين أوروبا والولايات المتحدة وبين كل طرف من هذين الطرفين مع روسيا.

ونذكر أن الأطراف الضامنة لعملية أستانا اجتمعت الثلاثاء أيضاً مع ممثلين عن الأمم المتحدة، الذين أشادوا بالجهود الرامية إلى تسوية الأزمة السورية في إطار هذه المفاوضات، وأكادوا دعم المنظمة لها. وبحسب تقارير إعلامية تلفزيونية عقد اجتماع ثنائي تشاوري بين الوفدين الروسي والإيراني، وكذلك اجتماع تشاوري بين الوفدين الروسي والتركي واجتماع آخر ضم الوفد الإيراني مع وفد الأمم المتحدة.

وكان رئيس «وفد الإرهابين» إلى اجتماعات أستانا محمد علوش أكد ليل الثلاثاء قرار مقاطعة «أستانا ٣» بسبب ما سماها «المواقف الروسية وانتهاكات النظام المستمرة»، في حين قال الناطق باسم «وفد الإرهابين» أسامة أبو زيد بحسب وكالة «أ ف ب، للأنباء»: «قررت الفصائل عدم المشاركة في محادثات أستانا»، معرباً من بين الأسباب «عدم تنفيذ أي من التعهدات الخاصة بوقف إطلاق النار».

في المقابل قال وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، في مؤتمر صحفي مع وزير خارجية الكونغو الديمقراطية جون كلود غاكوسو: إن أسباب رفض المعارضة السورية المسلحة المشاركة في اجتماعات أستانا غير مقنعة.

وأضاف وفق «روسيا اليوم»: «نحن نبحث مع زملائنا في وزارة الدفاع الأخبار الأخيرة، وننتقل من أن الأسباب التي تناقشتها وسائل الإعلام على أنها عائق أمام مشاركة المعارضة المسلحة في أستانا غير مقنعة».

وقبل ذلك وصف المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف محادثات «أستانا ٣» بأنها «معقدة للغاية»، وذلك رداً على سؤال عن تعليقه على رفض وفد المعارضة السورية حضور الاجتماع، وفق وكالة «رويترز» للأنباء.

وأضاف للصحفيين في اتصال هاتفي «أرنا منذ البداية أن هذه محادثات معقدة للغاية، لا يزال العمل مستمراً». وفي وقت سابق أعلنت وزارة خارجية كازاخستان عن وصول الوفود، الأميركي والتركي والإيراني والأردني، للمشاركة في «أستانا ٣». وقال المتحدث باسم الوزارة أنور جاينكوف، إن الوفد الأميركي يضم سفير الولايات المتحدة في كازاخستان، جورج كروول «ومسؤولان من واشنطن». وأضاف: أن وفدي تركيا وإيران يضمان نائب وزير خارجية البلدين، مضيفاً أن الوفد الروسي يضم المفوض الخاص للرئيس الروسي والمفوض الخاص لوزير الخارجية الروسي، إضافة لتعليق على مشاركة المعارضة السورية المسلحة: «تتوقع اليوم (الثلاثاء) وصول وفد «الجبهة الجنوبية» للمعارضة، ويجري الآن التدقيق في هذه المعلومات».

## الجعفري: حريصون على إنجاز مسار أستانا وتركيا أخلت بالتزاماتها

وكالات

أكد رئيس وفد الجمهورية العربية السورية إلى اجتماع «أستانا ٣» بشار الجعفري، أمس، حرص الحكومة السورية على إنجاز مسار أستانا، وانتهت تركيا بأنها أخلت بالتزاماتها تجاه اجتماعات أستانا باعتبار أنها إحدى الدول الضامنة، للاجتماع على اعتبار أنها الضامن له، معتبراً أن مسألة حضور هؤلاء من عددها «لا تعني بشكل مباشر». وفي تصريحات للصحفيين على هامش اجتماع «أستانا ٣» قال الجعفري، حسب وكالة «سانا» للأنباء: «نحن حريصون كل الحرص على إنجاز مسار أستانا ووصول المحادثات هنا إلى بر الأمان بما يخدم مصالحنا القومية العليا والشعب السوري سواء حضرت الفصائل المسلحة أم لا واعتقد أن هذا الموقف هو موقف معظم المشاركين في أستانا».

وأضاف: «أجرينا مباحثات مع الوفد الروسي حول جدول أعمال أستانا ٣ وكانت المباحثات استكشافية جديدة حول جدول الأعمال والشاهد السائد حالياً سواء في الداخل السوري أو في الإقليم أو على صعيد المواقف الدولية من الأزمة في المجموعات».

سورية وكانت الرؤية مشتركة واتفقا حول الكثير من النقاط وستعاود الاجتماع هذا المساء الساعة ٧ للبدء في مناقشة معقدة لما سيبدأه جدول أعمال اجتماع أستانا». وأشار الجعفري إلى أن «موضوع فصل المعارضة عن الإرهابين ستصدر محادثات أستانا ٣ ولم نبحث مع روسيا توقع أي وثيقة في أستانا». وأوضح: أن وفد الجمهورية العربية السورية جاء إلى أستانا للقاء ضامنين اثنين هما إيران وروسيا، وقال: «نحن لم نأت بالأساس كوفد الجمهورية العربية السورية لتنتقي وفد الفصائل المسلحة». أتينا لتنتقي ضامنين هما إيران وروسيا، مؤكداً أن «مسألة حضور الفصائل المسلحة من عددها لا تعني بشكل مباشر». وتابع: «بطبقة الحال عدم حضور الفصائل المسلحة لهذه المجموعة المسلحة التي هي بالأساس غير مستقلة برأيها». وأضاف: «الوضع الجعفري «سواء حضروا أم لا هذا ليس قرار الفصائل بل قرار مشغليهم وبالتالي المسألة سياسية تتعلق بالضامنين الثلاثة وعندما يخل أحد الضامنين بالتزاماته وأعني بذلك تركيا.. وهي من يجب أن يسأل عن حضور هذه المجموعات».

## خادم: «الغباء» سبب مقاطعة المجموعات المسلحة له «أستانا ٣»

الوطن

قلل المعارض منذر خدام من أهمية مقاطعة وفد الفصائل المسلحة لاجتماع «أستانا ٣»، عازياً سبب مقاطعة هؤلاء إلى «غبائهم». وقال خدام في تصريح له «الوطن»، حول مقاطعة وفد المجموعات المسلحة للاجتماع «مسار أستانا هو أصلاً مسار الدول الراحية وغياب وفد الفصائل لا يغير شيئاً، فتركيا تتولى أمر إقناعهم فيما بعد». وأعرب خدام عن اعتقاده، بأن غياب وفد الفصائل المسلحة لن يؤثر على الاجتماع، وقال في رده على سؤال حول سبب المقاطعة: إنه «غباء». وأضاف: «اعتقدت أنها مباداة ربما تضغط على الروس أو على النظام لوقف محاربة حليفهم (جبهة النصرة)». ورداً على سؤال حول مشاركة تركيا التي تعتبر الضامن للمجموعات المسلحة في الاجتماع وغياب تلك المجموعات، قال خدام: «ليس سهلاً التعامل مع فصائل عديدة تخضع لتأثيرات دول مختلفة في مصالحها السورية... لكن تبقى تركيا في وضع حاكم بالنسبة لجميع الفصائل بسبب الجغرافيا... لذلك لا مقر أمام

الفصائل سوى الموافقة على ما توافق عليه تركيا». وحول الاتهامات التي توجه لتركيا بدفع تلك المجموعات لعدم المشاركة بهدف ابتزاز روسيا سياسياً فيما يتعلق بوضع المناطق في شمال سورية ومنها منبج قال خدام: «لا اعتقد ذلك لأن منبج من حصص أمريكا». ورداً على سؤال حول تسليم «الديمقراطية» مناطق بمحيط منبج وبالتفاق مع الروس قال خدام: إن ذلك «من أجل تجنب معركة خاسرة مع تركيا قبلت تسليم الجيش السوري شريطاً من الأرض فسد بينها...». وحول ما يمكن أن يتمخض عن اجتماع «أستانا ٣» قال خدام: «في أستانا ١ و٢ تم التقاهم حول وقف إطلاق النار وحول جدول أعمال جنيف ٤ والمبادئ العامة الحاكمة للتسوية التي تولى المبعوث الأممي إلى سورية ستيفان دي ميستورا تقديمها للوفد في جنيف... ربما في أستانا ٣ سوف يتم التوافق على خارطة انتشار النصرة وعلى بعض تفاصيل الدستور الجديد لسورية وعلى حل بعض الخلافات بين الدول الراحية».

## الاتحاد الأوروبي رحب بجهود تثبيت الهدنة مكتب دي ميستورا: جولة جنيف المقبلة في ٢٣ الحالي

وكالات



المبعوث الأممي الخاص إلى سورية، ستيفان دي ميستورا

بشما أعلن المكتب الصحفي للمبعوث الأممي الخاص إلى سورية، ستيفان دي ميستورا، أن الجولة القادمة من محادثات جنيف حول تسوية الأزمة السورية ستستأنف يوم ٢٣ آذار الحالي، رحب الاتحاد الأوروبي بجهود روسيا وتركيا وإيران لتثبيت وقف إطلاق النار في سورية، وأعلن أنه سيواصل دعم جنيف وجاء في بيان صدر عن مكتب دي ميستورا، جنيف، وفق ما نقل الموقع الإلكتروني لقيادة «روسيا اليوم»: «وجه المبعوث الأممي... دعوة إلى المشاركين في مؤتمر جنيف-٤) للعودة إلى قصر الأمم في جنيف بسويسرا مواصلة المفاوضات بين الأطراف السورية يوم ٢٣ آذار ٢٠١٧».

وأشار البيان إلى أن مدة سريان اتفاق الخمسين الأول من الشهر ستبدأ في ٢٢ من الشهر الجاري وسينتهي يوم ١ نيسان، ما يعني أن كل دي ميستورا يخطط، على ما يبدو، لإكمال الجولة القادمة من العملية التفاوضية حتى انقضاء هذا الموعد. وفي الإطار ذاته، أعلنت رئيسة

الدبلوماسية الأوروبية، فيديريكا موغريني، أن بروكسل ترحب بجهود روسيا وتركيا وإيران لتثبيت وقف إطلاق النار في سورية. وقالت موغريني، وفق ما يعني أن الاتحاد الأوروبي «سيواصل تقديم مساعدة مباشرة لمفاوضات جنيف حول سورية، عبر التوسط الدولي، بما في ذلك المناقشات حول المسائل

الفنية، من أجل إنهاء الحرب في سورية وتحديد معايير السلطة الانتقالية، وفقاً لقرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤ وبيان جنيف، وكانت جولة من محادثات جنيف انتهت الخميس الأول من الشهر الحالي أطلق عليها «جنيف ٤»، ونجح خلالها وفد الجمهورية العربية السورية بإضافة «معاينة بات على أجندة الجولة المقبلة، أربع سبل للتفاوض وهي الحكم والدستور والانتخابات والإرهاب».

## إدانات تفجيري دمشق الإرهابيين تتواصل

وكالات

تواصلت الإدانات العربية والدولية للتفجرين الإرهابيين في مقبرة باب الصغير بدمشق يوم السبت الماضي، وآخر تلك الإدانات صدر من لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان الذي دعا إلى محاكمة المتورطين فيه. وبحسب وكالة «سانا» للأنباء، أدان اللقاء في بيان له، أمس، بشدة التفجرين الإرهابيين مستغرباً الصمت العربي والغربي على هذه الجريمة، ودعا إلى ضرورة محاكمة المتورطين في سفك الدم السوري ومن يشجعهم ويمولهم أمام المحاكم الوطنية والدولية الحيادية.

وكان إرهابيون فجروا السبت عيوتين ناسفتين قرب مقبرة باب الصغير استفادوا فيها زواراً للرفاق المقدسة بدمشق، ما أسفر عن عشرات الشهداء والجرحى والإحراق أضرار مادية بالغة بالمرحلة والملكات العامة والخاصة. وأعلنت ما يسمى «هيئة تحرير الشام» التي تعتبر «جبهة النصرة» أحد أهم مكوناتها عن تدينها للتفجرين.

وأدانت العديد من الدول ومنظمة الأمم المتحدة والأحزاب والقوى والشخصيات التفجرين الإرهابيين، لكن اللافت كان في الإدانة الفرنسية والتركية يوم الأحد كونهما تعتبر المرة الأولى التي تدين فيها العاصمتان تفجيرات إرهابية تضرب في سورية، حيث دعت الخارجية الفرنسية «ضامني الهدنة في سورية خاصة روسيا وإيران إلى التأكد من احترام تنفيذ وقف إطلاق النار بشكل كامل»، في حين قالت الخارجية التركية، في بيان: «ندين بشدة التفجيرات التي استفادت السبت، زواراً للمقامات الدينية تعتبر مقدسة بالنسبة للشعب، وأدت إلى مقتل وإصابة عدد كبير من الأشخاص». في العاصمة السورية دمشق.

وأول من أسس، أعربت وزارة الخارجية الأميركية عن تعازيها بضحايا التفجرين الإرهابيين، وقال، المتحدث باسم الوزارة مارك تونر خلال موجز صحفي بحسب الموقع الإلكتروني لقيادة «روسيا اليوم»: «بالطبع، نحن نعرب عن تعازينا بضحايا الأعمال الإرهابية أيضاً وقتئذ، وكما قلت، نحن ندن هذا التفجير ونقدم تعازينا، ولكننا لم تصدر بياناً (إدانة) في هذا الشأن لوسائل الإعلام»، بشأن أن كل من فرنسا وتركيا والولايات المتحدة الأميركية تعتبر من أكثر الدول الداعمة للتنظيمات الإرهابية والمليشيات المسلحة في سورية (تمويلًا وتسليحًا) التي مارست ولا تزال تمارس إجرامها بأبشع صوره بحق الشعب السوري وبناءه التحتية، منذ قرابة ٦ أعوام.

## أكد أن الدفاع عن الوطن وطرد الإرهابيين هي المهمة الأساسية للجمع الشيوعي السوري الموحد» يطرح رؤياً إصلاحية في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية

الوطن

ويضمن سيادتها واستقلالها. ودعا إلى إشاعة روح التسامح والصفح ونيل شاعر الانتقام والنار التي يمكن أن تنقش نتيجة الحرب وذيولها، والدفع قدماً في عملية المصالحات والتسويات وتحويلها إلى مصالحات سياسية ووطنية، ومساعدة المهجرين داخلياً والمهاجرين إلى خارج الوطن وتقديم التسهيلات لهم للعودة إلى الوطن. كما تضمنت رؤيته في هذا الصدد السعي إلى الحرص على رعاية أسر الشهداء ونوحيهم... ومتابعة رعاية جرحى الغزو الإرهابي.

وبشأن رؤية الحزب للإصلاح السياسي، اعتبر أن الانتقال إلى النهج الديمقراطي التعددي الذي نص عليه دستور البلاد هو المدخل لتطبيق جميع الإصلاحات السياسية في البلاد، بالإضافة إلى اعتماد مبدأ المواطنة والمساواة بين كل المواطنين في الحقوق، وتطبيق التعددية السياسية نصاً وروحاً في إدارة شؤون البلاد. وفي الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، دعا الحزب إلى اتخاذ تدابير فورية تؤدي إلى خفض الأسعار، وربط بين مفهومي التنمية والعدالة الاجتماعية، واعتماد النموذج الاقتصادي التعددي الذي تقوده الدولة. واعتبر أن تبني خيار اقتصاد السوق الاجتماعي قد أضر بالاقتصاد وفتح الأبواب أمام تسرب الاستثمارات، مما يتطلب قطع مع هذا الخيار والاتخاف نحو حماية القطاع العام وتطوير دوره القيادي وتوسيعه وجعل إصلاحه قضية وطنية.

اعتبر أن تبني خيار اقتصاد السوق الاجتماعي قد أضر بالاقتصاد وفتح الأبواب أمام تسرب الاستثمارات، مما يتطلب قطع مع هذا الخيار والاتخاف نحو حماية القطاع العام وتطوير دوره القيادي وتوسيعه وجعل إصلاحه قضية وطنية.